

د. ليزلي ألين، المرآي، الجلسة الثالثة، المرآي 1: 1-11

ليزلي ألين وتيد ميلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المرآي. هذه هي الجلسة الثالثة، مرآي 1: 1-11.

هنا نأتي إلى الفيديو الثالث عن كتاب المرآي.

لقد كنا ننظر إلى خلفية المرآي ونفكر كثيرًا في عالم المرآي، والعالم الذي يقف خلفها، والتقاليد التي يلتقطها. ويستخدمها. والآن نأتي إلى الإصحاح الأول والآية الأولى، ونأمل أن نصل إلى النصف الأول من الإصحاح. يجب أن ندرس الآيات من الأول إلى الحادي عشر.

ولكن لا يزال هناك بعض العمل الأساسي الذي يتعين علينا القيام به، ولكننا سنفعل ذلك في سياق النص الآن أريد أن أقول في البداية، كتاب المرآي هو عرض لعمل الحزن، وهو قراءة لا تقدر بثمن لأي شخص حزين. ولمقدمي الرعاية له. إنه يضع جدول أعمال من الدموع والحديث والوقت لتلك الرحلة عبر الحزن.

يبدو أن الكتاب عبارة عن نص ليتورجيا، وهي خدمة تم تقديمها لمساعدة مجتمع يهوذا على التأقلم مع سقوط القدس عام 586 قبل الميلاد ومع الكارثة الوطنية التي ترتبت عليه. وعلينا أن نلاحظ أيضًا أن هناك وظيفة معينة تؤديها الرثاء، فبينما يستمع الناجون المصابون بالصدمة، يوجههم أحد المتألمين من خلال الاعتماد على تقاليد الحزن اليهودية، وهو ينسج معًا مسارات ومسارات الحزن والشعور بالذنب والتظلم، وهو يشجع الجماعة على توضيح هذه المسارات لأنفسهم. ولتحقيق هذه الغاية، يقدم شخصية، صهيون التي لا تمثل تجسيدًا للمكان في القدس الذي يتم تدميره فحسب، بل تمثل أيضًا المجتمع، وتعمل صهيون كنموذج يحتذى به.

ثم يتولى هو نفسه، هذا المرشد، دور المعالج الجريح، ويكسب ثقتهم لأنه يشهد على جروحه وكيف كان رد فعله عليها. جزء أساسي من توجيهاته هو تقديم تفسير للكارثة. ومن خلال مناشدته للناموس والأنبياء، فإنه يميز خطة العناية الإلهية المكونة من جزأين، الأول سلمي ولكن في النهاية إيجابي.

وأخيرًا، يمكن للجماعة أن تصل إلى نقطة تحول في حزنهم. إنهم يعبرون عن حزنهم عندما يعيدون التزامهم بالله في صلاة روحية خاصة بهم. على الرغم من أن الحزن البشري له تنوع لا حصر له، إلا أن المنكوبين سيجدون شعورًا بالترحيب في كتاب المرآي، بينما سيجد من حولهم التشجيع لإظهار التعاطف، والبكاء مع أولئك الذين يبكون.

يجب أن أستخدم النسخة القياسية المنقحة الجديدة بينما أتصفح النص، ولكنني أقوم أيضًا ببعض الإشارات إلى النسخة الدولية الجديدة على طول الطريق. في الإصحاح الأول، نجد أول حرف أبجدي، وقد قلت من قبل أنه يتكون من قائمة، قائمة أبجدية، تمر عبر حروف الكتاب المقدس. ولهذا السبب فهي تحتوي على آية لأن هناك 22 حرفًا في الأبجدية العبرية 22.

ما يحتاج المرشد إلى فعله هنا هو جعل الجماعة تواجه حقائق الخسائر التي تعرض لها هذا المجتمع. عليهم أن ينظروا إلى واقعهم مباشرة، ويتعين عليهم معالجة هذا الواقع من خلال تذكر هذه الخسائر بشكل مؤلم والتعبير عن الحاجة إلى استيعاب وقبول ما حدث. هذه هي العملية.

الراوي، وهو أيضًا مرشد، يمر بالخسائر التي تعرض لها المجتمع في هذا الفصل الأول. هذا تعبير كبير عن الحزن. لقد ذكرت سريعًا في المرة الماضية أن هناك ثلاثة مسارات أو ثلاثة مسارات تتكرر باستمرار في كتاب المرآة.

هناك الذنب، وهناك الحزن، وهناك الذنب، وهناك التظلم. سنجدهم جميعًا يظهر مرة أخرى أثناء مرورنا. إنهم بحاجة إلى إعادة صياغتها وإخراجها مرارًا وتكرارًا.

ليس هناك منطوق للحزن. إنه يومض ذهابًا وإيابًا بين الجوانب المختلفة التي نجدتها تظهر كجزء من الحزن. A Grace Disguised أحد المصادر الرائعة التي وجدتها هو كتاب لجيرالد سياتر بعنوان

لقد مر بتجربة مروعة حيث تعرض لحادث سيارة، ونتيجة لذلك توفيت والدته وأبوه وزوجته وابنته. وهناك تُرك مع أبنائه في النهاية وهم حزينون. كان عليه أن يمر بهذا الحزن

إحدى الطرق التي يعبر بها عن كيفية مروره بهذا الحزن هي كما يلي. قال إنه رأى حلمًا في اليقظة، وكان عقله، يفكر في الظلام وغروب الشمس، وقال: كنت أركض بشكل محموم نحو الغرب محاولًا يائسًا اللحاق بها غروب الشمس والبقاء في دفئها الناري ونورها، لكنني كنت خسارة السباق. كانت الشمس تضربني في الأفق وسرعان ما اختفت.

فجأة وجدت نفسي في الشفق. توقفت عن الركض مرهقًا ونظرت بقلق من فوق كتفي إلى الشرق. رأيت ظلمة واسعة تحاصرني.

لقد شعرت بالرعب من ذلك الظلام. أردت أن أستمر في الركض خلف الشمس، على الرغم من أنني كنت أعرف أنه لا جدوى من ذلك، لأنه أثبت نفسه بالفعل بشكل أسرع مني. لذلك فقدت كل أمل، وسقطت على الأرض، وسقطت في اليأس.

اعتقدت في تلك اللحظة أنني سأعيش في الظلام إلى الأبد. شعرت بالرعب المطلق في روحي. ثم يتابع قائلاً: لقد أخبرتني أختي ديان عن أسرع طريقة يمكن لأي شخص الوصول بها إلى الشمس، ونور النهار لا يتمثل في الركض غربًا لمطاردة غروب الشمس، بل التوجه شرقًا والغرق في الظلام حتى يصل المرء إلى الشمس. شروق الشمس.

اكتشفت في تلك اللحظة أن لدي القدرة على اختيار الاتجاه الذي ستقوده حياتي، حتى لو كان الخيار الوحيد المتاح لي، على الأقل في البداية، هو إما الهروب من الأخير أو مواجهته بأفضل ما أستطيع. وبما أنني علمت أن الظلام أمر لا مفر منه ولا يمكن تجنبه، فقد قررت منذ تلك اللحظة أن أسير في الظلام بدلاً من محاولة تجاوزه، وأن أدع تجربة الخسارة تأخذني في رحلة أينما كانت، وأن أسمح لنفسي بأن أكون كذلك. لقد تحولت بسبب معاناتي بدلاً من التفكير في أنني أستطيع تجنبها بطريقة أو بأخرى. ولكنني اخترت أن أتجه نحو الألم. متعثرًا، وأن أستسلم للخسارة، رغم أنني لم أكن أعرف حينها ما يعنيه ذلك.

وهكذا، في مرآتي، أنت تتجه نحو الظلام وتعرف أن هذا هو الطريق الوحيد للذهاب، ويأمل المرشد ويشيد بأنه بعد ذلك الظلام، سيكون هناك ضوء سيتحدث عنه في الفصل الثالث، ولكن حتى ذلك الحين، فهو يمكن أن نتحدث فقط عن الخسائر. ولذا، أعتقد أنه من المهم أن نفهم هذا الراوي لأنه يُطلق عليه عمومًا من هو المتحدث الرئيسي، ليس فقط كمراسل أو مراقب ولكن كشخص يعاني من هذا الحزن كمواطن من يهودا. لقد اختبر هو أيضًا سقوط أورشليم وسقوط الهيكل وسقوط الملكية وسقوط كل شيء، ولكنه أيضًا مرشد.

يبدو أنه كان كاهنًا، كما يشتهب المرء، تم تدريبه على التحدث وتدريبه على تقاليد إسرائيل، ويمكنه استخدام ذلك ليغوص في الظلام مع الجماعة ويقودهم خلال الظلام، وفي النهاية نأمل أن يصلوا إلى بصيص من الضوء. تنقسم هذه القصيدة الأولى إلى نصفين بدقة. الآيات من 1 إلى 11 ثم الآيات 12 إلى 22

وعندما نأتي إلى الآية 9 نجد أن هذه الشخصية صهيون تقاطعها بوقاحة في سطر واحد، ثم نجد أنها مرة أخرى في النهاية في الآية 11 تقاطعها مرة أخرى، ويعطي المرشد رأسها منذ ذلك الحين، والثاني جزء من هذا، الأصحاح يهتم كثيرًا بما تقوله صهيون من الآيات 12 إلى 22. ما نجده في هذا الأصحاح هو أن هناك مقاطع والتي نسميها آيات، وهي في الواقع مقاطع مكونة من ثلاثة أسطر، وهي الكلمة الأولى في السطر الأول الذي يمر بترتيب الحروف الأبجدية. ومن الغريب أن الآية 7 مكونة من أربعة أسطر، وسنجد نفس التناقض في الإصحاح 2، ويبدو أن اللغة العبرية لا أهمية لها

ولم يكن مثاليًا في شعره. إحدى الخصائص هي أن هناك عددًا معينًا يحكم معظم هذا الفصل الأول ومعظم الكتاب، في الواقع، في الفصول الأربعة الأولى، وهذا ما نسميه العداد العرج. هناك ثلاثة مقاطع لفظية مميزة في السطر، والنصف الأول من السطر يحتوي على ثلاثة مقاطع لفظية مميزة، والنصف الثاني لا يحتوي على ثلاثة مقاطع أخرى. إنها تحتوي على مقطعين فقط، لذا تشعر بالإحباط قليلاً. يطلق عليه عداد العرج، وهذه هي سمة الرثاء الجنائزي العلماني

هذا العداد العرج إلى حد كبير ويدمج اليأس في صوته ذاته مع هذين المقطعين الأخيرين المميزين بدلاً من المقاطع الثلاثة التي ربما كنت تأمل فيها. فهل هو شيء آخر نلاحظه في هذه القصيدة التي ذكرناها من قبل؟ هذه الكلمة كيف. لقد قلت ذلك في تعليقي، الذي أسميه طقوس الحزن، لقد ترجمت مدى فظاعة ذلك وهذا الأمر الأخرق إلى حد ما، لكنه يبرز الجانب العاطفي لتلك الكلمة المحددة التي هي صرخة أو صرخة، وبالتالي يتم التعبير عن المشاعر هناك

يتحدث الناس عن منطق الفصل الأول ولكن لا يوجد أيضًا عاطفة هناك بالإضافة إلى مزيج من العقل وأيضًا الرعب فيما يتعلق بهذه التعجبات المفعمة بالحيوية. وكما أقول، لدينا مرثاة جنائزية هنا، ولكننا سنجد أن هناك تحولًا إلى الصلاة فيما يتعلق بصهيون. الشيء الوحيد الذي يميز الرثاء الجنائزي هو أن هناك انعكاسًا وتباينًا، وهناك إحياء لذكرى الخسارة، وما كان جيدًا ضاع الآن

ما كان جيدًا أصبح الآن سيئًا أو لم يعد موجودًا. ونجد أن هذا مميز جدًا. هناك وصف للخسائر المختلفة خلال الفصل الأول، وهناك هذا التناقض بين الأيام الخوالي والأيام السيئة الحالية عندما تغير كل شيء نحو الأسوأ

وهذه سمة مميزة جدًا لتجربتنا الخاصة مع الأزمة. من المرجح أن يقول الشخص الثكلي إنني أفقدته كثيرًا أو أفقدتها كثيرًا وأن يكون مدرغًا تمامًا لما فقدته، لذلك ليس من المستغرب أن يكون لدينا هنا قائمة بالخسائر النصف الأول عبارة عن كتالوج للخسائر البشرية أو الخسائر الاجتماعية، الأشخاص الذين فقدوا، بينما أقسم النصف الأول إلى جزأين

من واحد إلى ستة هي الخسائر البشرية أو الاجتماعية، ثم من سبعة إلى أحد عشر خسائر مادية، الأشياء المادية التي فقدت، وهذا هو التقسيم بين الجانبين في هذا النصف الأول. الآن، هناك افتراضان. علينا أن نعود إلى الأحاديث مرة أخرى هنا لأننا سنواجهها في النص الفعلي، والحديث الأول يتعلق بالآيات من الأولى إلى الحادية عشرة ككل والحديث الثاني يتعلق فقط بالآيات من الأولى إلى السادسة، وذلك التقليد الأول هو شيء ضائع، شيء لم تعد تملكه بعد الآن، وهو ما نسميه لاهوت صهيون، وقد تم التعبير عنه كثيرًا في المزامير

مجموعة صغيرة، ليست متتالية. هناك مجموعة صغيرة من المزامير التي نسميها ترانيم صهيون، وهناك المزمور السادس والأربعون، والثامن والأربعون، والسادس والسبعون. هذه المزامير تقول ما أجمل أورشليم وكيف أنها مدينة الله، والله سيباركها إلى الأبد ويدافع عنها إلى الأبد، وهي مزامير رائعة تمدح الله.

،إنه نوع من الترنيمة التي تمدح الله على ما نسميه لاهوت صهيون. كل شيء سيكون على ما يرام مع صهيون ونجد ذلك في كتاب آخر أيضًا. نجد في سفر إشعيا أنه في الجزء ما قبل السبي من سفر إشعيا، ضمن الإصحاحات من الأول إلى التاسع والثلاثين، هناك احتفال بصهيون محفوظ من الآشوريين.

،بدا الأمر في عام 701 في عهد حزقيا وكان القدس ستسقط في أيدي الآشوريين، وبالفعل حاصرها سنحاريب ولكن بعد ذلك انتهى الأمر، وانسحب الآشوريون، وهذا بالنسبة لإشعيا احتفال باللاهوت الصهيوني. وبعد ذلك في إشعيا الثاني هناك عودة جديدة، وهي سلسلة من النصوص المنفية الآن. هناك اعتراف ضمني بأن اللاهوت الصهيوني لم ينجح ولكن هناك وعد بأنه سينجح في المستقبل.

في قسم ما بعد السبي من إشعيا 46 فصاعدًا، هناك تطلع إلى إعادة تأسيس التقليد الصهيوني. ولكننا هنا في بداية فترة السبي وقد ضاع ذلك التقليد الصهيوني وسقطت أورشليم. إنها ليست مدينة الله المفضلة بعد كل شيء، ولم يعتني بها الله بعد كل شيء.

لقد ترك الأمر يذهب إلى البابليين، وكيف يمكن أن يكون هذا هو اللاهوت الصهيوني الرائع؟ وضمنيًا، الآيات من الأول إلى الحادي عشر تتقاطع مع ادعاءات اللاهوت الصهيوني وتقول إنها لم تنجح، أليس كذلك؟ لم يعملوا. وكان هناك توقع بين الجماعة أنه كان يجب أن ينجح. كان هناك هذا الاعتقاد، وكانت هناك هذه القيمة التي تم وضعها على صهيون.

لقد قلت سابقًا أن جزءًا من الحزن هو الاعتراف بأن المرء قد يضطر إلى تغيير توقعاته. بعض التوقعات لم تنجح ويحتاج المرء في النهاية إلى مجموعة أخرى من التوقعات التي ستنجح ومجموعة أخرى من القيم بدلاً من القيم التي قادته إلى الضلال. وها نحن ذا.

هناك حاجة لتجاوز ذلك الجزء من نظام الاعتقاد الذي لم ينجح. لتجاوز تلك التوقعات والمضي قدمًا نحو مجموعة جديدة من التوقعات. ليس في الفصل الثالث أن نصل إلى ما هي تلك التوقعات الجديدة التي يقدمها المرشد إلى الجماعة، ولكن في الوقت الحالي، يتحرك المرء عبر الظلام ويقدر كثيرًا الخسارة.

.وليس أكثر من ذلك في الآيات من الأول إلى السادس، الخسائر الاجتماعية قبل أن نصل إلى الخسائر المادية، وهنا افتراض آخر نواجهه في النص الآن: مبدأ التضامن. لقد قال أحدهم إن هناك أممًا جماعية تقول نحن . بينما هناك أممًا غير جماعية تقول أنا

وفي الغرب، نقوم بالفردية على طول الطريق. نحن الكثير من الأفراد، ونجد أنه من الصعب أن نحاول العيش كمجتمع، ونحن لا نتفق مع بعضنا البعض لأنه أنا الذي يهم. لكن في أفريقيا وآسيا هناك وجهة نظر جماعية أكثر.

أنت تنتمي إلى المجتمع. أنت تنتمي إلى العائلة. أنت تنتمي إلى العشيرة.

أنت تنتمي إلى القبيلة. أنت تنتمي إلى الأمة. لديك تحالفات مع الدول الأخرى.

وأنت متمسك بكل هذه التضامانات. وهذا ما يجعل الحياة ذات معنى. وأنت تتناسب كفرد مع هذه المشاعر الجماعية.

وهكذا، عند الانخراط في الآيات من الأول إلى السادس حول الخسارة الاجتماعية، هناك هذا العامل الإضافي الذي يجعل الأمر أكثر أهمية وأكثر مأساوية في حالة اليهود الذين فقدوا الكثير من الجوانب الشخصية لحياتهم، والجوانب الاجتماعية، والجوانب الإنسانية، الجوانب الاجتماعية من حولهم. الآية الأولى. كم هي وحيدة المدينة التي كانت ذات يوم مليئة بالناس

وحيد "هي الكلمة الأساسية للآيات من الأول إلى السادس. الخسائر البشرية الاجتماعية. وحيد"

وحيد هي كلمة مأساوية إلى حد كبير. إنها لجميع الحضارات، حتى لحضاراتنا الفردية التي نعيش فيها. ولكن بالنسبة ليهودا، كان الشعور بالوحدة أمرًا مرهقًا بشكل خاص

هناك عدد من المزامير، مزامير الرثاء الفردية، التي تشكو من الوحدة التي لا تستطيع تحملها. ونلاحظ هذه الكلمة تجلس المدينة. وقد صادفنا وضعية الجلوس هذه كسلوك حداد

ولذلك، هذا شيء علينا أن نقدره. وهكذا، هناك تجسيد منذ بداية المدينة. وهي مخاطبة كما هي

لقد تحدثت عنها أثناء مرورها بالفصل. إنها تقارنها بالأرملة. تم ذكر صهيون كامرأة في هذا التجسيد

كنت أقوم بتدريس المراثي مؤخرًا، وجاءت إلي امرأة أثناء الاستراحة وسألتني عن سبب تجسيد صهيون كامرأة لماذا ليس رجالًا؟ قلت، لم أفكر في شرح ذلك. هذا سؤال جيد جدا. وسوف أتناول ذلك مع الفصل في الساعة القادمة

وهكذا، شرحت للفصل أن هناك جنسين فقط في اللغة العبرية، المذكر والمؤنث. وكل شيء يجب أن يكون مذكراً أو مؤنثاً. لا يوجد محايد

عليك أن تكفي بالجنسين. كلمة المدينة هي في الواقع كلمة مؤنثة. يُنظر تقليدياً إلى صهيون وأسماء مدن مثل صهيون أو القدس من حيث النساء

وهي أسماء مؤنثة. الأسماء المؤنثة. وهكذا، عندما تريد التجسيد، فمن الطبيعي أن تفكر في امرأة

هناك ما هو أكثر قليلاً من ذلك، ولكن هذا يكفي للاستمرار فيه. وهكذا، هناك هذه المدينة الفارغة. وكانت عاصمة الأمة

وبعد عام 586، لم تعد العاصمة بعد كل شيء. المصفاة التي في منطقة سبط بنيامين. وكانت هذه هي العاصمة الجديدة، وليس القدس

لقد كانت مدينة مليئة بالناس باعتبارها عاصمة يهوذا، لكنها لم تعد كذلك. وهي تقارن بالأرملة. كم أصبحت أرملة

، وكانت عظيمة بين الأمم. والأرملة، قد تعتقد أن التحدث من الناحية الزوجية، كما يقول بعض المعلقين حسناً، قارني حقيقة أنه في أماكن أخرى في الأنبياء على وجه الخصوص، تم تصوير علاقة العهد من حيث الزواج، وكان الرب هو الزوج. والآن فقدت صهيون زوجًا

الرب الله. لكن لا، إنها مقارنة اجتماعية اجتماعية أكثر. تميل الأرامل إلى العيش في حالة سيئة في المجتمع اليهودي والمجتمع الإسرائيلي دون وجود رجل يدعمهم

وكتاب راعوث تعليق على ذلك. كانت أرملةتان تكافحان من أجل البقاء، تكافحان من أجل البقاء في عالم الرجال. والمخرج الوحيد هو أن يتزوج الأصغر سنا

وهذا هو السبيل الوحيد للمضي قدما. إذن فهذه مرجعية اجتماعية. كانت الأرملة في كثير من الأحيان شخصًا محتاجًا بحاجة إلى الصدقة

وها نحن ذا. ولذا، فهو وضع بائس. لقد كانت ذات يوم عظيمة بين الأمم

،وفي فلسطين كان هناك عدد من الدول الصغيرة. وكانت يهوذا تميل إلى اعتبارها الأمم الرائدة. في عام 593 كان هناك مؤتمر

. كان هناك خوف من هجوم البابليين. وهكذا اجتمعت الأمم الصغيرة معًا. وأين التقيا؟ في القدس

. أرسلت جميع الأمم الأخرى مبعوثين إلى أورشليم، حيث انعقد هذا المؤتمر الدولي، ويخبرنا عنها إرميا 27 لذلك، كانت أورشليم مكانًا مهمًا في فلسطين

،وكانت يهوذا مهمة بين الوعود الإمبراطورية البابلية. ثم هي التي كانت ذات يوم أميرة بين المقاطعات. نعم أصبحت أهمية يهوذا بين المقاطعات تابعة

حرفيا عامل قسري. شخص يُجبر على القيام بعمل لا يريد القيام به. ولذا فإن هناك تعبيرًا كبيرًا عن الخسارة هنا

هذا هو التعبير الأول عن الخسارة. بالعودة إلى سبتزر، وهو نعمة مقنعة، لديه إشارة إلى الخسارة. الخسارة. تخلق حاضرًا قاحلًا، كما لو كان المرء يُبحر في بحرٍ واسعٍ من العدم

. أولئك الذين يعانون من الخسارة يعيشون معلقين بين الماضي الذي يتوقون إليه والمستقبل الذي يأملون فيه يريدون العودة إلى ميناء الماضي المألوف واستعادة ما فقدوه. صحة جيدة وعلاقات سعيدة ووظيفة آمنة

،أو يريدون الإبحار واكتشاف مستقبل ذي معنى يعد بإعادتهم إلى الحياة مرة أخرى. جراحة ناجحة، زواج ثانٍ. وظيفة أفضل. وبدلاً من ذلك، يجدون أنفسهم يعيشون في حاضر قاحل خالٍ من المعنى

ذكريات الماضي تذكرهم فقط بما فقدوه. الأمل في المستقبل يسخر منهم فقط بمجهول بعيد جدًا حتى لا يمكن تخيله. ذكريات الماضي تجلب السعادة، كما اكتشفت، لكن الأمر يستغرق وقتًا حتى تريح الذكريات بدلاً من العذاب

وهكذا، فإن المقطع الأول، الآية الأولى، هو هذا البيان العام للخسارة. وبعد ذلك سيصبح الأمر خاصًا. ما هي أنواع الخسائر؟ والآية الثانية تلتقط خسائر الحلفاء السياسيين

يبدأ بعلامة تعجب، تعجب عاطفي، في هذا التجسيد. تبكي بمرارة في الليل والدموع على خديها. شيء يمكنك تصوره

من بين كل محبيها ليس لها من يعزيها. لقد تعامل معها جميع أصدقائها غدراً. لقد أصبحوا أعداء لها.

وتلك الأمم التي اجتمعت عام 593 في ذلك المؤتمر تحت قيادة الملك حزقيا في إرميا 27، إما تم غزوها أو لجأت إلى العدو كخيار وحيد. ولم يعودوا يدعمون يهوذا. وتُركت يهوذا وحدها بدون هؤلاء الحلفاء ليقدموا لها التعزية أو المساعدة.

لقد وقفوا جميعاً إلى جانب بابل الآن، إما عن طيب خاطر أو بالقوة. وهكذا لا راحة ولا راحة. طوال الفصل الأول، هناك هذا التصوير لانعدام الراحة.

وهذا جانب من جوانب الوحدة. إنه جانب من جوانب التضامن الذي كان مفقوداً، والحزن يحتاج إلى تأكيد الآخرين والوقوف إلى جانبهم والإمسك بيدهم، كما فعل أصدقاء أيوب في الإصحاح الثاني من أيوب. ولكن هنا القدس معزولة، متروكة للحزن وحده.

ومن ثم، في الآية الثالثة، نفي رفاق اليهود. هذا، كما أقول، هذا الكتاب مخصص لأولئك الذين تركوا في يهوذا لكن العديد من أصدقائهم وأقاربهم أرسلوا في تلك الرحلة الطويلة شمالاً ثم شرقاً وأسفل جنوباً إلى بابل للسبي والنفي.

لقد ذهب يهوذا إلى المنفى مع المعاناة والعبودية القاسية. وهي الآن تعيش بين الأمم ولا تجد راحة. لقد انتهت الآن مجموعة جديدة من الأمم في بلاد ما بين النهرين.

لقد أدركها مطاردها جميعاً في وسط ضيقها. وهذا السطر الأخير في المقطع الثالث هو جمع الناس. تعال هنا، لا يمكنك الهروب.

انضم للمسيرة. لقد تم تضمينك. عليك أن تذهب إلى بابل وتغادر منزلك.

يفتقدان حقيقة أنه NIV الجديد وأيضاً RSV وفي الآية الثالثة، في ذلك السطر الثاني، هي تعيش الآن. نعم، إن يجلس حرفياً وهذا هو وضع الحداد. ذهب المنفيون إلى بابل.

هم أيضاً كانوا في حالة حداد وكذلك أولئك الذين تركوا وراءهم. ولا يجد مكاناً للراحة. لقد تحدثنا عن ذلك من قبل، أن هذا هو تذكور مقصود لسفر التثنية 28 والآية 65، الذي كان يتطلع إلى مستقبل رهيب حيث ستجد الأمة التي تخلت عن عهدها مع الله نفسها في ضائقة كبيرة ومنفية، في الواقع، من وطنها.

لا يوجد مكان للراحة. وهذا مهم جداً. إنها التلميح الأولى.

عليك أن تأخذ تثنية 28 بعين الاعتبار. ربما يكون هناك بعض المعنى في هذا الفصل بالنسبة لنا والذي يمكننا تطبيقه على هذا الموقف برمته. ثم، في المقطع الرابع، هناك الوحدة الدينية، والتي لها أهمية دينية للوحدة.

كانت صهيون مكاناً للأعياد ثلاث مرات في السنة، وكان الناس يأتون إليها محتشدين؛ وكان الحجاج من جميع أنحاء الأرض يأتون إلى القدس. ولكن الآن لم يعد، الآن لم يعد. تم تدمير المعبد.

وهنا كانت الجماعة مجتمعة، على ما أعتقد، لحضور هذه القداس في فناء المعبد المدمر، لكنهم كانوا يشعرون بالوحدة الشديدة. طرق صهيون نائحة لأنه ليس أحد يأتي إلى العيد. وهناك هذا التجسيد للطرق التي سلكها الحجاج.

خربت جميع الأبواب ودمرت. لقد تم إسقاطهم. نعم، تلك بوابات المدينة، لكنها أيضًا في حالة حداد

وهذه أيضًا كلمة حداد. كهنتها يتأوهون. أولئك الذين كانوا يقيمون الأعياد بالتراتيل العظيمة، أصبحوا الآن يئنون.

فتياتها الصغيرات يحزنن ونصيبيها مرير. الفتيات الصغيرات، كيف يظهرن في هذه الصورة هنا؟ لأن المرأة لم تشارك في الخدمات الدينية. لم يكن لديهم جزء عن طريق الفم

لكنهم لعبوا دورًا ما. وهناك آية في المزمور 68 والآيتين 24 و 25، لا تتحدث عن خدمة الهيكل، بل عن المواكب التي ينضم إليها الحجاج عند الصعود إلى الهيكل قبل الخدمة. ومزمور 68، الآية 24، قد شوهدت، مواكبك يا الله، في الأيام الخوالي، مواكب إلهي، ملكي إلى الهيكل، المغنون في المقدمة، آخر المغنين، بينهم بنات ضاربات الدفوف.

وهكذا، يجعلني أفكر في الفتيات في جيش الخلاص وهم يعزفون على الدفوف وينضمون إلى هذا في هذا الموكب. ويمكنهم على الأقل المشاركة في جزء ما. لكن ليس الآن.

ليس الآن. لقد فقدوا وظائفهم، هؤلاء الفتيات الصغيرات. لقد فقدوا فرصتهم في الخبرة الموسيقية

وكانت الفتيات الصغيرات اللاتي بقين في صهيون حزينات. ولذا، هناك أهمية دينية لهذه الخسارة التي نجدها هنا. وبعد ذلك، في الآية 5، هناك تبديل الآن.

سنرى في منتصف هذا المقطع أن أعداءها أصبحوا أسيادًا، وأعداؤها ينجحون لأن الرب جعلها تعاني من كثرة تجاوزاتها. ذهب أولادها أسرى أمام العدو. وفي السطرين الأول والثالث من هذا المقطع نجد أن هناك خسارة

لقد أصبح أعداؤها هم السادة. حرفيا، لقد أصبحوا الرأس. ومرة أخرى، هناك صدى لسفر التثنية

تحدث تثنية 28: 44 عن أن الأعداء أصبحوا الرأس. وهكذا، هناك هذا التلميح مرة أخرى، والذي يشير إلى تثنية 28. وأيضًا، في السطر الأخير، ذهب أطفالها أسرى

وهؤلاء أيضًا يذهبون كسجناء. إنه صدى متعمد لتثنية 28:41. وهكذا، يلمح مرة أخرى إلى أن هناك معنى مأساويًا لهذا الحزن.

هناك بعض الأهمية التي يمكن تفسيرها لاهوتيا. وهذا موضح في المنتصف، الخط الأوسط لأن الرب جعلها به خطايا، لكن أيا منهما ليس كافيًا NIV تعاني من كثرة تجاوزاتها. أعتقد أن

الخطيئة هي كلمة عامة. التجاوز يعني تجاوز خط لا يجب أن تتجاوزه. لكنها حرفيا أعمال تمرد

التمرد على الله. وهذا هو الفكر هناك. وهكذا، في سقوط أورشليم، لم يكن هناك تمرد سياسي ضد نبوخذنصر فحسب، بل كان أيضًا تمردًا ضد الله نفسه، وكان لا بد من معاقبة أورشليم بسببه

وهكذا، هناك هذا الاستخدام اللاهوتي لهذا المصطلح السياسي للتمرد، والتمرد على الله. ولهذا السبب حدث هذا. وأخيرًا، وصلنا إلى بعض المعنى

هذا المعنى، ذلك التفسير للكارثة، يستند إلى تثنية 28 ويقول، هذا توقع حزين ومأساوي أنك لم تأخذ في الاعتبار خسارتك. وهذا هو سبب حدوث ذلك في الواقع. وهكذا، ما كان لدينا هو أننا مررنا بمسار الحزن هذا المسار من الحزن، لإحياء ذكرى الخسائر، ولكن الآن، في هذه المرحلة، لدينا مسار من الشعور بالذنب يظهر على الساحة جنبًا إلى جنب مع هذا الحزن

، ثم ننتقل إلى النوع الأخير من الخسارة. أعتقد أن هذا هو فقدان الملكية، وفقدان التقليد الداودي الملكي الذي كان جزءًا كبيرًا من تقاليد القدس. وقد خرج من ابنة صهيون كل جلالها

أعتقد أن هذه كلمة جيدة في النسخة القياسية المنقحة الجديدة. وهذا يعكس حقيقة أن هذه الكلمة، الكلمة العبرية التي تعني الجلالة، غالبًا ما تُستخدم في سياق ملكي. صار رؤساؤها كالأبطال التي لا تجد مرعى

لقد فروا بلا قوة أمام المطارد. الأمراء ليسوا أفضل الترجمات. إنهم في الحقيقة مسؤولون ملكيون، وليسوا أعضاء في العائلة المالكة، لكن المسؤولين الملكيين هم ما يقصده الأمراء في كثير من الأحيان

وهكذا، فهو صدى للقصر والنظام الملكي برمته، لكنه رحل. وبعد ذلك، للمرة الأولى في السطر الأول، نحصل على هذا المصطلح: ابنة صهيون، ابنة صهيون. وتشير كلمة "ابنة" ببساطة إلى تجسيد أنثوي، حيث يُنظر إلى صهيون على أنها امرأة

والعواصم والمدن والأمم، عندما يتم تجسيدهم، غالبًا ما يتم تكريمهم بهذه الكلمة "ابنة" للإشارة إلى تجسيدهم كامرأة. وها نحن ذا. هناك تلك الخسائر التي نواجهها

وبالتالي، فالأمر معقد للغاية. في هذه الأبيات الستة الأولى، لدينا رثاء جنائزي هنا، وهو تقليد علماني تم تقديمه بهذه الصرخة أو الصرخة، إيتشا! ثم هذا التناقض بين الماضي والحاضر، وهذا العدد العرج، ثلاثة زائد اثنين. نعم، رثاء جنائزي علماني، لكن الدين دخل من الباب الخلفي، إذا جاز التعبير

وفي سعيك إلى المعنى، فإنك لا تبقى مع المعنى، حتى هذا الرثاء الجنائزي. وهناك نوع من الهجين الذي يجري خلقه، حيث توجد هذه الزاوية اللاهوتية. لأن التوقعات القديمة ذهبت، وكان هناك توقع واحد لم يضعوه في الاعتبار

جزء من التقليد، تثنية 28، أن مصير إسرائيل هو عندما تنحرف عن عهد الله. وهكذا، فهو هنا يستورد بعض المعنى وبعض التفسير، وهناك بعض الأهمية الحقيقية فيه. لم يكن الأمر محيرًا تمامًا

يمكن تفسير ذلك. لقد كان لدينا عدد من عمليات الحزن، وسلوك الحزن، التي تم التعبير عنها هنا. طقوس الحداد والجلوس والدموع في الآيات الأولى، والدموع في الآيات الثانية، ثم أعمال الحزن في الآيات الرابعة

وهناك هذه المراجعة للخسارة، والعديد من أنواع الخسارة المختلفة. ولكن هناك بداية لهذا البحث عن المعنى. جزء من عملية الحزن تلك، التي تتجاوز الخسارة، هو البحث عن المعنى لفهم الكارثة، إذا كان ذلك ممكنًا على الإطلاق

ولدينا هذه السلسلة من الاقتباسات، تثنية 28، ثم التهجئة، في منتصف الآية الخامسة، لأول مرة. ثم يأتي نظام الاعتقاد هذا إلى الأرض، ولكنه نظام اعتقاد مأساوي الآن، ويجب قبوله. لقد وجدنا المسارين، الحزن على الخسارة ثم الشعور بالذنب، مقترحين في مراجع تثنية 28 ثم مذكورين في منتصف الآية الخامسة

وفي التركيز الأدبي على صهيون، كشخصية مجسدة، تمثل صهيون المكان نفسه، الذي عانى من الكثير من الدمار المادي. كما أنها تمثل الجماعة، أو ما ينبغي أن تكون عليه الجماعة، وقدوة، وما عاشته الجماعة في كوارثها. كما أعتقد أنني قلت من قبل، ستعمل صهيون كنموذج يحتذى به للجماعة، وسوف تستجيب صهيون بالطريقة التي ستحتاج الجماعة إلى الاستجابة بها بدورها.

وهكذا، في الآيات من السابع إلى الحادي عشر، ننتقل إلى الخسائر المادية. ويمكننا أن نقول، حسناً، بالتأكيد يمكن للمرء أن يأخذ ذلك بخطوة واحدة. الخسائر المادية، والأشياء المادية، لا تهم كثيرًا

، لكن في الحقيقة، إذا فكرت في الأمر، هناك العديد من الأشياء المادية التي تصبح جزءًا منا، امتدادًا لأنفسنا وما علينا إلا أن نتعرض للسطو، وندرك بعض الأشياء، أوه، كيف يمكنني العيش بدون مثل هذا و شيء من هذا القبيل؟ ومن المروع أن نعتقد أن جزءًا من الذات قد ضاع واستولى عليه اللص، في واقع الأمر. وهكذا الخسائر المادية، تم ذكرها ثلاث مرات. ولديك الآية السابعة، الأشياء الثمينة، كل الأشياء الثمينة التي كانت لها في الزمن القديم

وبعد ذلك، في الآية العاشرة، مرة أخرى، يمد الأعداء أيديهم على كل الأشياء الثمينة. ومن ثم خذلتنا النسخة. لأن نفس الكلمة العبرية تُترجم "كنوز" في الآية الحادية عشرة، فهم يتاجرون بكنوزهم مقابل الطعام، NRSV. بالكنوز لجميع هذه الأمثلة الثلاثة NIV يحتفظ

وهكذا، إليك الأمثلة الثلاثة للخسائر المادية. وهناك هذا الشوق لما يضيع. كيف يمكن للمرء أن يعيش بدون هذه الأشياء؟ الآية السابعة أورشليم تتذكر

نعم، هناك حاجة إلى التذكر ووضعها في الاعتبار. لا يمكنك نسيانها. إنها دائمًا الأخبار العاجلة، ما فقدته

في أيام مذلتها وتاهها، سلبت كل نفائسها التي كانت لها منذ القديم. أيام بلائها، فما بال التيه؟ حسناً، كتب علم النفس عن الحزن تشير إلى القلق. أنه عندما تكون في حالة حزن، لا يمكنك التركيز على أي شيء، ويظل عقلك يتنقل ذهابًا وإيابًا، وينشغل بأنواع مختلفة من الخسارة

ويبدو أن هذا التجوال هو مصطلح نفسي أفضل، وهو الأرق. وهكذا هناك إحياء ذكرى خسارة هذه الأشياء الثمينة، التي أخذها العدو كغنائم. لم يتقاضى الجنود أجورًا كبيرة على أساس أنه عندما يتم الاستيلاء على الأرض، يتم الاستيلاء على المدينة؛ يمكنك الحصول على ما تريد والاستيلاء على ساعة رولكس واحتراس من يد شخص ما الذي أصبح ملكك الآن لأنك كنت الفاتح

ولذلك، هناك هذا الانعكاس الذي يواجهونه، أي النهب. بل والأكثر من ذلك، أنه من حزنهم، عندما وقع شعبها في يد العدو، ولم يكن هناك من يساعدها، بدا العدو مستهزئًا بعد سقوطها. وأحيانًا، عندما يعاني المرء من الخسارة، يكون هناك إذلال كجزء من ذلك

وهذا الإذلال هو جزء ثانوي من المعاناة. ليس المهم ما حدث بالفعل، بل المهم هو كيف ينظر إليك الناس عندما يحدث شيء ما. وهنا هناك هذه السخرية

وفي كل الرثاء، هناك المعاناة الأولية والمعاناة الثانوية، مما يجعل الأمر أسوأ. ويأتي مرة أخرى في الآية 8، أن أورشليم أخطأت خطأً عظيمًا، فصارت سخرية. كل من يكرمها يحتقرها

لقد رأوا عورتها. هي نفسها تتأوه وتدير وجهها بعيدًا. هناك نوع من الذل والعار يسري في هذه الآية

لقد تم تجريد هذا العري من كل ما تملكه، وتجريدها من هذه الأشياء الثمينة، ونتيجة لذلك تشعر بأنها عارية جدًا. ولكن هناك اعتراف من الراوي، من قبل المرشد، بأن الأمر يتعلق بالخطيئة. لقد أخطأت أورشليم خطأً جسيماً.

لذا، فإننا نعود إلى نقطة الآية 5، عنصر الذنب هذا إلى جانب عنصر الحزن. وبعد ذلك في الآية 9، بينما ننتقل من خلالنا، هناك استعارة مُستخدمة. وكان نجاستها في أذياها

. ولم تفكر في المستقبل. كان سقوطها مروغًا ولم يكن هناك من يريها. ولدينا استعارة هنا

إنه دم الحيض الذي يلطخ الملابس. وهذا من شأنه أن يسبب، في الطقوس العبرية، نجاسة طقسية. ولكن هنا استعارة للخطأ

إنها خطيئة بداية الآية 8، بعبارات مجازية. بالإضافة إلى ذلك، لم يكن هناك تفكير في المستقبل، ولم يكن هناك أي تفكير في عواقب الأفعال الخاطئة التي ستؤدي إلى مكان أسوأ، والذي سيعاقبه الله في النهاية. وكان هناك قصر النظر الأخلاقي هذا

. ولكن بعد ذلك لدينا انقطاع. صهيون تقتحم. انظر يا رب إلى مذلتي لأنه قد غلب العدو

وكلمة "انتصار" تلك تعني حرفيًا التصرف بشكل كبير، والتصرف بشكل كبير، وإلقاء ثقلهم. لقد ألقى العدو بثقله. يتعلق الأمر بذهاب بابل إلى أبعد من اللازم

وهنا، هناك مسار جديد قادم، والذي يجب أن نراه كثيرًا، مسار التظلم. هذا ليس عدلاً يا الله. لقد أخطأ العدو أيضًا

سنناقش هذا الأمر لاحقًا ونشرح ما يحدث بعمق أكبر. ولكن هناك هذا التظلم الذي يظهر في هذه الصلاة الصغيرة. وبعد ذلك، في الآية 10، يستمر الراوي في الحديث

الأعداء مدوا أيديهم على كل نفائسهم. حتى أنها رأت الأمم تغزو مقدسها، أولئك الذين منعت أن يدخلوا إلى جماعتك. وهذا مرجع كتابي آخر

والإشارة هنا إلى تثنية 23. وهي مذكورة بوضوح كمرجع هنا في النص. ويقول تثنية 23: لا يدخل عموني ولا موآبي في جماعة الرب حتى الجيل العاشر

ولا يدخل أحد من نسلهم في جماعة الرب. ومن ثم يعطي السبب. والنص يتحدث في نفسه حرفياً عن القبول بالعبادة

، لكن هنا يتم أخذ الأمر بمعنى مختلف. إنه يتحدث عن الأعداء ولا يقتصر الأمر على الجيش البابلي فحسب بل إنهم جميعاً مفارز من الأمم المحلية، بما في ذلك الأمم المحلية في تلك المنطقة الفلسطينية، بما في ذلك العمونيون والموآبيون، بلا شك، يغزون الهيكل، ليس الآن للعبادة، بل للتدمير والتشويه

وهكذا هنا مرة أخرى، فإن شكوى صهيون هذه في تلك الصلاة الصغيرة في نهاية الآية 9 يفسرها الراوي في الآية 10 على أنها خطيئة دينية ضد الله وتتعارض مع إرادة الله المباشرة. وهكذا يُعرض هذا أمام الله كشكوى. وبعد ذلك، في الحالة الثالثة، الآية 11، هناك المتاجرة بالكنوز مقابل الطعام، والمتاجرة بالأشياء الثمينة مقابل الطعام

أتذكر أنني أرسلت إلى سانت بطرسبرغ عام 1997 للتدريس في الأكاديمية المعمدانية. وتم اصطحابي في جولة حول سان بطرسبرج. وهناك، في الشارع الرئيسي، كان هناك رجال ونساء عجائز يحملون الإرث الثمين والساعات والقلائد.

وكان ذلك وقت صرامة اقتصادية كبيرة بالنسبة لروسيا. ولم يكونوا يدفعون الضمان الاجتماعي الذي اعتاد عليه كبار السن. وهكذا، كانوا ينهبون كنوزهم ويحاولون الحصول على المال حتى يتمكنوا من شراء الطعام.

هذا هو الوضع إلى حد كبير حيث يتعين على المرء التخلص من تلك الأشياء الثمينة من أجل البقاء على قيد الحياة للحصول على الطعام. وكان هذا عاملاً مؤثراً في ذلك الحصار، ذلك الحصار الذي دام 18 شهراً. ومن ثم، مرة أخرى، تدخل صهيون.

يا رب انظر وانظر كم صرت عديم القيمة. ومرة أخرى، هذا هو العامل الثانوي للمعاناة. ليس ما حدث ولكن العواقب الاجتماعية لما حدث.

الإذلال الذي ينظر إليه الناس في وجهي الآن. وهذا أمر صعب للغاية. ولذلك فإنهم يجلبون هذا الشعور بعدم القيمة إلى الله ويقولون، نحن بحاجة لمساعدتكم.

نحن بحاجة إلى تعاطفك. وهكذا هي صهيون تتحدث. ومن المفترض أن تكون هذه كلمات يجب مشاركتها مع الجماعة والتعبير عنها في النهاية من قبل الجماعة.

هذا هو المكان الذي نحن فيه. وعلينا أن نتواصل مع الله ونحضر كل هذه الأمور إلى الله. وهذه هي الطريقة الوحيدة لحياتنا المستقبلية.

في المرة القادمة، سنقرأ النصف الثاني من الإصحاح، الآيات 12 إلى 22، وهذا ما يجب أن ندرسه.

هذا هو الدكتور ليزلي ألين في تعليمه عن كتاب المراثي. هذه هي الجلسة الثالثة، مراثي إرميا 1: 1-11.